

الوكيل / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٤٦

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم اربعة وستون من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى ارجو الجماعة اللي على كلاب هاوس يبصوا الدنيا فتحت في - [00:00:00](#)

فيسبوك وفي اليوتيوب ولا لأ تمام الحمد لله توكلنا على الله اه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال تعالى في سورة الاعراف ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - [00:00:28](#)

دايما يا جماعة بنقرا الاية دي بمعزل عن السياق بتاعها عن اللي قبلها لانهم مرتبطين ببعض ارتباط شديد. يعني انا نفسي الحقيقة يمكن من اول السلسلة وانا بقرا الاية ديت بدون مربوطة بالسياق لكن لما نقرا كده الاية اللي قبلها اقرا كده معي الاية مية تسعة وسبعين والاية مية - [00:01:04](#)

وتمانين ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام ببيان لهم اضل - [00:01:27](#)

اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون يعني ايه اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. اذا دعاء الله باسمائه الحسنى يفوق الانسان - [00:01:54](#)

من الغفلة بتاعته والدعاء بالاسماء الحسنى ده مش اي حد يعمل له لأ ده محتاج ايه قلوب الناس بتفقه بها لكن اللي لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:02:16](#)

اللي هي ادوات الاستقرار اللي الانسان بيجمع بها العلم الانسان ينظر ويسمع ويلاحظ ويتفكر في قدرة الله فالموضوع مرتبط العلم والاستكشاف الايمان وبالايمان بالله مش بس بوجوده وباسمائه وبصفاته ومن اهم اسماء الله اسم الوكيل - [00:02:35](#)

اللي احنا ان شاء الله هندرسه النهاردة اسم الوكيل ورد ستاشر مرة في القرآن. موضع واحد منهم معرف والمعزم الباقيين ايه يعني آآ منون او كده. طبعا احنا عارفين افكركم - [00:03:00](#)

البيت آآ بيت الشعر اللي في الفية ابن ما لك اللي هي بتجمع قواعد اللغة العربية ان صفات اللفظ عشان يبقى اسم خمس حاجات بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل. نميز الاسم يكون مجرور - [00:03:18](#)

او منون او منادى او معرف بآل او مسند اليه يعني ايه؟ يبقى آآ مبتدأ وخبر تعالوا نشوف مسلا الاية الكريمة في ال عمران آآ مية ثلاثة وسبعين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا - [00:03:39](#)

الله ونعم الوكيل واحنا عارفين دي اتقالت امتى غزوة حمراء الاسد. ثاني يوم الهزيمة الثقيلة اللي اصابت المسلمين في آآ احد طلعا ورا الكفار وفي حمراء الاسد قال لهم الناس - [00:04:11](#)

ان ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. ده قريش بتجهز ثاني وهترجع وتضربكم ثاني. فزادهم هذا ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. واختاروا اسم الوكيل التوكل او التوكلان والاعتماد على الله والاستسلام لامر الله - [00:04:30](#)

اعتماد على الله استسلام لامر الله ولجوء الى الله بصدق وكلت فلانا يعني جعلت وكيله معناه ان انا وثقت فيه سواء من ناحية امانته او من ناحية قدرته على انجاز الامر اللي انا وكلته فيه - [00:04:56](#)

لما توكل واحد تعمل واحد توكل عام. ده يبيعك هدمك اعمل اي حاجة الجو يعني يجوزك يطلقك يعمل كل حاجة انت وكلته التوكل على الله يستلزم الايمان الجازم انه لا يوجد سبب تام في الدنيا - [00:05:16](#)

يعني يعني لو فيه سبب في الدنيا تام اكيد يسبب الشيء او الفعل الواحد يتوكل على الله ليه لكن التوكل على الله لان ما فيش سبب في الدنيا. كل الاسباب ناقصة. يعني يعني تحتاج الى الله. يعني ايه - [00:05:37](#)

الله هو السبب الاول ازا هو الغني بذاتي. يعني ايه غني بذاته من صفات الذات يعني لا يكون الا غني فاكرين انتم في سورة الكهف مشكلة صاحب الجنتين ان ظن نفسه غني بذاتي - [00:05:55](#)

لو تفتكروا سورة الكهف ربنا قال ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء. العزبة بتاعتي دي لا يمكن تبئت. مش ممكن تروح وما اظن الساعة قائمة - [00:06:16](#)

وما اظن ان في اخرة بقى وبعث والكلام دوت ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. لكن حتى لو فيه اخرة وبعث بعد الموت انا هبقى غني برضه عندي اكثر كمان من اللي عندي في الدنيا - [00:06:35](#)

يعني ايه ؟ يعني هو شايف انه كده كده غني الدنيا غني في الاخرة غني هو صفة من صفاته الذاتية انه غني يعني بيقول لو انا مش غني يبقى انا مش انا - [00:06:51](#)

ده الكفر بالله بقى يعني يعني آآ عينه ده عين الكفر من مستلزمات الايمان باسم الوكيل ان تؤمن ان الله وحده هو الغني. وان كل شيء مفتقر الى الله طبعاً رد عليه صاحبه قال له ايه - [00:07:04](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً المفروض يعمل ايه عشان يبقى متوكل على الله يعني ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:07:24](#)

ايمانك بان كل الاسباب ناقصة وان الله فقط هو انت بتتوكل عليه. عندك جنة يعني عندك عزبة عندك ارض عندك مال لا قوة الا بالله مش هيديك قوة كل فلوسك دي - [00:07:48](#)

ايمانك بان كل الاسباب ناقصة يعني الدواء ما فيش فيه شفاء الا باذن الله المذاكرة لن تسبب النجاح الا باذن الله ده معناه الثقة في الله والثقة هي اساس التوكل على الله - [00:08:05](#)

الاخذ بالاسباب واجب لكن الايمان بان الاسباب وحدها تؤدي للنجاح شركة يعني انك تذاكر ده واجب انك تاخذ الدواء ده واجب عليك لكن انك تؤمن ان الدواء بيشفي تؤمن ان المذاكرة تنجح ده شرك - [00:08:23](#)

عدم الاخذ بالاسباب بقى تواكل. يعني عمل عدم يعني عدم عمل دراسات جدوى قبل الاقدام على مشروعات وعلى على على حاجات تجارية تواكل. ده اسمه تواكل اما عمل دراسات جدوى فهو اخذ بالاسباب لكنه لا يكفي من اجل النجاح - [00:08:47](#)

يجب التوكل على الله. كي تؤتي دراسات الجدوى جدواها ربنا بيقول ايه في سورة الانعام ذلكم الله ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل - [00:09:08](#)

مسلاً وانا انا باحب المسل ده جدا الحقيقة عند المرض يجب على المريض انه يذهب لاستشارة الطبيب لازم يكشف ثم يشتري الدواء ياخذ الدواء في وقته المحدد بالكمية اللي امر بها الطبيب - [00:09:33](#)

ايه الدليل على ان ده واجب على الانسان هو قول النبي صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله فان الله لم يخلق داء الا وخلق له الدواء. ده بنسميه الطب النبوي - [00:09:52](#)

الطب النبوي. يعني لما تعيا تروح للدكتور الدوا اشتريه من الصيدلية وتاخره في معاده ده طب النبوي بس الناس اللي فاكرا ان الطب النبوي هو ان انا اخذ آآ آ حبة البركة واشرب عسل بس لأ دي من ان - [00:10:07](#)

الادوية بتجيب نتيجة في حالات وحالات تانية لأ لكن الطب النبوي عامة هو انك تداووا عباد الله روحوا للطباء واطلبوا انهم يكشفوا عليكم ويكتبوا لكم الدواء الصحيح ده اسمه ايه - [00:10:26](#)

توكل انك تؤمن بان الدواء بيشفي او الطبيب بيشفي ده شرك بالله لانه في نقطة يعني ما الحاجة الى الله طالما عندنا اطباء شاطرين وادوية جيدة بتنتجها شركات متقدمة. لو لو ده بيشفي - [00:10:50](#)

الحاجة هي ان الاطباء والادوية اسباب ناقصة ممكن شخصين نفس الجنس ونفس العمر ونفس السن يمرضوا بنفس المرض يروحوا

النفس الطبيب ياخذوا نفس الدواء. واحد ربنا يعافيه او واحد بيتعافى والثاني يموت - [00:11:14](#)

يبقى الشفاء شف انا قلت ايه انا قلت ايه واحد ربنا يعافيه. المعافاة من الله الشفاء من الله. ليس من الدواء ولا من الطبيب. طيب مهم

جدا الله هو مسبب الاسباب - [00:11:36](#)

والدواء سبب بالتالي التوكل على الله يقتضي الاخذ بالاسباب كأن الاسباب هي كل شيء. يعني ايه؟ يعني تروح وتأخذ بالاسباب. يعني

تروح لاحسن دكتور وتجيب احسن دواء وتأخذه في ميعاده بالزبط. كأن الاسباب هي كل حاجة - [00:11:48](#)

بعد ما تأخذ بالاسباب تتوجه الى الله بالدعاء كأن الاسباب لا شيء يعني في مرحلة الاخذ بالاسباب كأن الاسباب هي كل شيء بعد ما تأخذ بالاسباب تتوجه الى الله بالدعاء. تذاكر كويس جدا. كان المذاكرة هي اللي هتنجحك بعد ما تذاكر تتوجه الى الله بالدعاء. تخش

الامتحان تقول - [00:12:07](#)

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. كأن المذاكرة دي ولا حاجة تعبير اخر بقى العلماء قالوا قطع علائق

القلب بالاسباب القلب لو تعلق بالاسباب ده شرك - [00:12:28](#)

الانسان ببدنه يلجأ للاسباب. بعقله يروح للاسباب يذهب للطبيب ياخذ الدواء ياه لكن قلبه لا يتعلق الا بمسبب الاسباب برب الاسباب

الوكيل ايضا من معناها الكفيل اللي بيضمن القيام بالامر - [00:12:46](#)

انت لما بتوكل شخص بتوكله بموافقة عملت توكيل فهو موافق ان انت تعمل له توكيل في امر معين طالما قبل الوكالة بتاعتك وهو

كفيل بيكفل الامر وكلت فلان انه يشتري لي بيت في مصر - [00:13:06](#)

هو قبل. اذا هو يضمن انه يستطيع الذهاب الى مصر. يستطيع انه يحدد البيوت المعروضة للبيع. يستطيع تحديد البيت اللي انا

محتاجه. يستطيع دفع المال اللي انا هاديه له يستطيع استلام البيت كل حاجة - [00:13:27](#)

فالوكالة نوع من الكفالة. الوكيل كفيل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. وأشار بالسبابة

والوسطى يعني كافل اليتيم يعني الضامن اللي بيضمن له طعامه وشرابه ومبيته - [00:13:42](#)

الوكيل ايضا بمعنى المحافز الذي يحفظ معنى يضمن قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجله وما بين لحيه

توكلت له بالجنة يعني اللي بين الشفتين دول اللسان - [00:14:10](#)

والفرج اذا الواحد توكل من توكل لي كذا ما بين رجله وما بين لحيه يعني اللي يضمنهم. يضمن انه هيسيطر عليهم يضمن ان هم

مش هيغلطوا. يضمن ان مش هيقع في الحرام بدول - [00:14:40](#)

ضمنت له الجنة لسانه غيبة كذب شهادة زور نسيمة. كل هذا الكلام فحش كلام فاحش. كل هذا الكلام لو الانسان قدر يسيطر عليه

وسيطر على آآ ايضا الشهوة الجنسية بتاعته. النبي عليه الصلاة والسلام بيضمن له الجنة - [00:14:58](#)

واعلى درجة من درجات التوكل هي التفويض التفويض دي اعلى درجة من رياض التوكل سورة غافر قال تعالى وستذكرون ما اقول

لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. ايه الفرق بين التوكل والتفويض - [00:15:19](#)

التوكل عادة بيبقى بعد الاخذ بالاسباب اما التفويض بيبقى بالاعتماد على الله من اول الامر ليه ليه ده انت تيجي مسلا لما راجل قال

للنبي عليه الصلاة والسلام انا عندي دابة - [00:15:47](#)

اعقلها ام اتوكل على الله؟ اربطها ولا اتوكل؟ وسبها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل على الله العقل دوا انك تعقلها

يعني انت تربط الدابة عشان ما تهربش عشان ما تجربش ما تسرقش - [00:16:01](#)

ده اخذ بالاسباب ثم بقيت الانسان يتوكل على الله يعني تأخذ الاسبوع؟ اتوكل على الله. هتجد مسلا ربنا بيقول في سورة الاحزاب

ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله - [00:16:20](#)

وكفى بالله وكيلا هنا العمل والاخذ بالاسباب هو ايه انه لا يطيع الكافرين والمنافقين وانه يدع اذاهم وبعدين يتوكل على الله. هذا

العمل سيثمر. ويبقى له نتيجة. ربنا هيوافقه بس هو ما يلخمش نفسه بقى بالكافرين والمنافقين - [00:16:44](#)

يبقى واحدة بواحدة ويبقى في مهاترات باستمرار بدل ما يشتغل وينمي امته ربنا بيقول للنبي في سورة النساء فاعرض عنهم وتوكل

على الله في اخذ بالاسباب. الاعراض عنهم ده اخذ بالاسباب. وبعد كده التوكل على الله - [00:17:07](#)

النبي قال في وربنا قال له في سورة الفرقان قل ما اسألکم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت انما التفويض هو تمام الاستسلام - [00:17:27](#)

ها فهو التوكل على الله من اول الامر من قبل الاخذ بالاسباب. نقدر نقول ان التفويض اوسع من التوكل لكنه بنفس المعنى تقريبا والتفويض له اوقاته وله امور اموره الخاصة يعني - [00:17:51](#)

لكن لابد من اخذ بالاسباب من ائمة المتوكلين سيدنا ابراهيم آآ اذ قال حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل فجاءه الملك جبريل وقال له الك حاجة؟ قال اما لك فلا - [00:18:06](#)

واما الى الله فعلمه بحالي يغنيه عن سؤالي وتوكل على الله لو الملك كان ساعده يعني لو كان قال للملك اه انا مش عايز النار دي مش عايز اتحرق في النار - [00:18:35](#)

الملك كان ممكن يساعده هيساعده ازاى يطفي النار ينزل ماء من السماء هو ده اللي يملكه الملك يقطع حبل المنجنيق اللي هيلقوه به اما الله لأ الله سلب من النار خاصية الاحراق اصلا - [00:18:51](#)

مش بتاعة الملك شوفوا قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ارادوا به كيدا.

فجعلناهم الاخسرين. لان ربنا هو مسبب الاسباب. النار سبب الاحراق - [00:19:08](#)

ربنا نازع خاصية الاحراق من هنا او خلص الموضوع شوفوا يا جماعة انعكاس التوكل على الانسان خطير يجعله سابت الخطى ما بيهابش اي شيه. لما قالها المسلمين بعد احد الهزيمة الشديدة يا جماعة في احد - [00:19:33](#)

استشهد سبعين من سبعمية. يعني عشرة في المية من قوام الجيش استشهدوا. وعشرة في المية زيهم جرحى جروح شديدة ما مقعدين المسلمين عملوا ايه هم مصابين بهذا المصاب. خرجوا فورا من الميدان ميدان المعركة يطاردوا جيش العدو كأن هم كأن العدو ده مش مش منتصف - [00:19:55](#)

فلما قابلوا واحد قال لهم ان جيش قريش واقف في حمراء الاسد ومستعد لقتالهم وبيجهزوا نفسهم ما خافوش لسه كانوا يعني واكسين هزيمة جامدة برضو زادهم ايماننا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماننا. وقالوا - [00:20:19](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل النتيجة ايه انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم اهم حاجة نالوا رضوان الله من ثمرات الايمان باسم الوكيل - [00:20:45](#)

ان الانسان ينال رضا الله ومش بس كده بقى كمان. المتوكل على الله ربنا بيحفظه من العشب لان طالما انا متوكل على الله يبقى انا مؤمن بنقصي بضعفي في حاجتي الى الله - [00:21:11](#)

لذلك لما انت حد يتوكل عليك يقول لك انا معتمد عليك في الموضوع ده. يجب ان تتبرأ من حولك وقوتك ما تسمعش لحد يقول لك انا معتمد عليك اتوكل عليه. الله هو الوكيل. يعني هو المنفرد وحده بحفز الخلق ورزق الخلق وهداية الخلق. والقدرة على الخلق -

[00:21:32](#)

يجب ان تتبرأ يعني تطلب من اللي يقول لك انا معتمد عليك ده او يقول لك انت وكيلى في القمر ده تطلب منه انه يدعو لك. ان الله يعينك في الامر - [00:21:56](#)

واحد يقول لك ايه انا معتمد عليك في الامر ده قل له طيب ادع لي ان ربنا يعينني. ده ده تبرؤ من حولك وقوتك لكن لما تقول له ما تقلقش. عيب - [00:22:11](#)

انت ما تخافش خلاص سب الموضوع ده عندي انت كده بتؤكد له انه ان هو اعتمد على الشخص الصح. لا غلط غلط آآ التوكل على الوكيل يجب انه يبقى بثقة - [00:22:24](#)

وده بيسمى لما الانسان يتوكل على الوكيل بمنتهى الثقة بيسمى حق التوكل ليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا وتروح بطانا - [00:22:47](#)

لو انتم متوكلين على الله حق التوكل يعني بسقة شديدة. يرزقكم زي ما بيرزق الياه؟ الطير نروح خماسا يعني في مخمصة يعني جعانة تغدو خماسا وتروح بطانة وتروح ترجع بطانة يعني بطنها - [00:23:11](#)

ربنا يقول ومن يتوكل على الله هو حسبه يحاسبه يعني يكفيه ليتوكل على الله ربنا يكفي تتوكل على الرب الرب الذي يربي الذي يعتني الذي يرزق ازاى تتوكل على غيره - [00:23:31](#)

رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيفا واتخذ الله وكيفا. لا تتخذ تتخذ احد غير الله وكيفا في اي مكان لا في المشرق ولا في المغرب. هو رب المشرق - [00:23:58](#)

ورب المغرب رب المشرق والمغرب لا اله الا هو الوكيل امال تتوكل على مين يعني؟ ازاى الانسان يشرك ويتوكل على غير الله او يتعلق بسبب من الاسباب؟ يتعلق بايه بالمال - [00:24:19](#)

بيعمل لك ايه المال؟ اجيب لك السعادة؟ هيعمل لك هيحقق لك الامان البليونيرات ماتوا في الكورونا احنا نسينا والله انتم عارفين ان شاء الله خلاص احنا يمكن على رمضان ينزل كتاب حظر التجول اللي هو يكون تفريغ حلقات - [00:24:39](#)

التدبر الالف وعشرة حلقة الحمد لله احنا بنفرغهم وبنترجمهم وان شاء الله على رمضان او بعد رمضان يمكن بشهر ولا حاجة يعني ربنا بنحاول قبل رمضان ينزل الكلام دوت حزر التجول. ليه ؟ ما الكورونا خلصت - [00:25:00](#)

حتى لو ما خلصتش حتى لو خلصت بفضل فاكرينها فاكرين ضعفنا فاكرين الراجل ده احنا جبته لكم قبل كده الولد ده اسمه ايه يا جماعة والله طلعتة لكم قبل كده - [00:25:18](#)

جوزيف صفرا ده بليونير ملياردير برازيلي من اصل سوري الصفرا ده استسماراته في الجروب يملك عدة بنوك في سويسرا آآ سروته ثلاثة وعشرين مليون دولار مش مليون مليار دولار حصل ايه - [00:25:33](#)

في الكورونا لسه عارفين هيعالجوا ازاى ولا هيعملوا ايه. الراجل راح طب والتلاثة وعشرين آآ الف مليون دولار دول. ما هو التلاثة وعشرين مليار تلاثة وعشرين الف مليون دولار ويموت بفيروس ما حدش عارف يشوفه - [00:26:04](#)

الاغنى عنه ماله ما اغنى عني ماليا. لا يا ملياردير لأ ده فقير افتقر الى الله وقلنا ان في لغة العرب الغني هو الذي لا يحتاج الى غيره. يبقى الراجل ابو تلاثة وعشرين الف مليون دولار ده مش غني - [00:26:23](#)

محتاج للطب واحتاج للدوا واحتاج للتنفس الصناعي واحتاج للشفاء لم يجده خدوا الثاني ده برضو. اهو بس بتنسوا. بيدي لكم الناس دي احنا ياما والله اجيب لها ايام الكورونا. وهم بيموتوا ورا خدامين وكنا - [00:26:45](#)

اللي بنتكلم عنه ده مين ده؟ فاكرين ريكون هي لرئيس مجلس ادارة شركة سامسونج سامسونج نص الناس معه موبايلات سروته اكثر من سبعتاشر مليار دولار مات بفيروس كورونا برضو الراجل في مخلوق صغير معه ما كانش موجودة من تلات سنين لاربع سنين خلاص - [00:27:00](#)

ما اغنى عنه ماله ها لانه مفتقر الى الله الله هو الوكيل الخالق الخالق لكل شيه الذي يرزق كل شيه اسمع كده ذلكم الله ربكم لا اله الا هو اه لكم كل شيه. حتى الكورونا - [00:27:24](#)

اعبدوه وهو على كل شيه وكيل هو الوكيل الذي يهدي ويضل بيقول فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيه - [00:27:53](#)

واللي بيهدي والنبي مش هيترك شيه مما يوحى اليه يجب يبلغ كل شيه هم بقى يطلبوا معجزات ينزل عليك كنز. ينزل معك ملاك مش شغلتك. انت مجرد نذير انت مجرد نبي بتوصل زي البوسطجي بتوصل الرسالة - [00:28:34](#)

والله على كل شيه وكيل. هو بقى يهدي يضل. دي حاجة بتاعة ربنا والوكيل اللي هيحاكم البشر يوم القيامة ويدخل الجنة من يشاء ويدخل النار من يشاء ان تقول نفس - [00:29:00](#)

يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين - [00:29:19](#)

قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. شف جيب لك الطرفين اللي بيخسروا واللي بيكسبوا اللي بيغوزوا دلوقتي. ها - [00:29:42](#)

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. له مقاليد السماوات والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون انتم جهلة! كيف اعبد غير الوكيل - [00:30:17](#)

خالق كل شيء. المتحكم في كل ما يدب على الارض انسان نملة فيروس كل شيء اني توكلت على الله ربي ربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها بناصيتها الواحد بيتمسك كده هو بيروح كده بييجي كده - [00:30:43](#)

يتحكم في كل ما يدب التوكل على الله ايضا في ايه طلب الطاعة اطلب من ربنا انه يساعدك على طاعته النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كان يقول كده كريم لك ذكاري - [00:31:10](#)

طب ما تشكر وتذكر هو حد منعك؟ لا انا محتاج من الله هداية وطاقة وصبر على الطاعة فبطلب من ربنا ان يخليني ما انا ممكن اقول شكرا لله لكن هو ربنا يخليني شكار - [00:31:33](#)

يعني على وزن فعال يهديني اني اذكره واشكره كثيرا اللهم اجعلنا لك شكارين لك ذكاريين يصبرني على شكره يصبرني على ذكره كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتورم قدماه - [00:31:47](#)

يعني ايه يعني ربنا اعطاه صبر على القيام وقدرة نفسية على القيام اكبر من قدرة قدميه كان هو لسه عنده مستعد بس خلاص الاقدام تورمت البخاري ان ناس من الانصار سألوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:06](#)

واعطاهم. سألوه يعني آآ يعني طلبوا منه فاعطاهم ثم سألوه قرروا الطلب هو ظل يعطيهم. وهم يكرروا الطلب وهو يعطيهم لغاية ما نفذ ما عنده خلاص اصبح ما عندوش فلوس ما عندوش حاجة ادبيها له - [00:32:29](#)

وقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم يعني عمري ما هاحوش حاجة عنكم بس خلاص ما فيش حاجة اقول لهم ايه بقى؟ ومن يستعفف يعفه الله يعني مش كده - [00:32:48](#)

ومن يستغني يغنه الله من يتصبر يصبره الله وما اعطي احد وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر اكبر حاجة اعطيها احد هي الصبر العفة من الاخلاق اللي في الاسلام - [00:33:04](#)

والاستغناء عن الناس من الاخلاق ايضا والصبر اللي هو اهم الاخلاق نوع منه العفة ونوع منه الاستغناء عن الناس يعني العفة الانسان يعف نفسه عن انه يطلب ده نوع من انواع الصبر - [00:33:34](#)

والاستغناء عن الناس ايضا نوع من انواع الصبر يوصل الحال بك ازنك تؤمر بانك تصبر وتتصبر اذا صبرت فالصبر ده نعمة من الله. شف ربنا في سورة النحل بيقول ايه - [00:33:52](#)

ان ربنا بيعطي نعمة الصبر لمين واصبر وما صبرك الا بالله ربنا يأمرك انك تصبر بيقول لك لو صبرت انا اللي اديتك الانسان يصبر ويتصبر وهو مؤمن انه لا حول له ولا قوة الا بالله حتى في الصبر - [00:34:11](#)

فاذا صبر فالفضل لله اللي صبره اذا شكر الفضل لله اللي خلاه يشكر اقول لكم على حاجة كمان التوكل على الله يبقى فيه ايه كمان الاخلاص نفسه النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو الله قبل الحج - [00:34:35](#)

يطلب ايه من ربنا؟ يطلب من ربنا اللهم ارزقني حجة لا رياء فيها ولا سمعة. يعني باخلاص كان يطلب الاخلاص من الله تقول اللهم ارزقني الاخلاص اللهم ارزقني حج لا رياء فيها ولا سمعة - [00:34:53](#)

اطلب من الله انه ييسر لك الحج لما ييسر لك الحج تطلب منه الاخلاص في الحج اعلى درجة بقى من درجات التوكل. عارفين هي ايه ؟ اعلى ما درجة من درجات التوكل هي التوكل على الله في التوكل - [00:35:18](#)

قل اللهم ارزقني صدق التوكل عليك انت مستسلم لدرجة انك تعلم انك لن تتوكل على الله وتخلص له في التوكل الا اذا هداك هو للتوكل التوكل دليل على الايمان بالله. وبقوة الله وبقدرة الله - [00:35:36](#)

انت لا تتوكل الى على موجود وقوي وقادر على تحقيق احتياجاتك اللي انت بتتوكل عليه فيها. مش اكثر بل وكمان وشخص يحبك فيريد انه يحقق لك احتياجاتك عندما تطلب النصر - [00:35:59](#)

من الله والتأييد من الله. لازم تتوكل عليه تطلب منه نصر ازاى ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ايضا تحتاج التوكل لما تعزم على عمل شيء - [00:36:20](#)

فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين انت تستشير وتستخير يدرس المسألة بجدية ثم اذا عزمت تتوكل على الله ولا تتردد قلنا في احد النبي عليه الصلاة والسلام جمع المسلمين كلهم رجال ونساء - [00:36:44](#)

وقال له انا جاي لي معلومات من المخابرات العامة الاسلامية. طبعا ده كان عمه العباس اه اللي كان في مكة اه بعث قال له اربع تلاف واحد متحركين ومتجهزين بالسلاح وفي الطريق لك - [00:37:06](#)

بقول لهم يا جماعة فيه جيش اربعتلاف واحد. احنا عددهم قليل عددهم سبعمية نخرج لهم ولا نقاتل داخل المدينة قتال شوارع النبي كان رأيته يقاتله قتال شوارع في الحالة دي حتى النساء والاطفال هيرموا حجارة يرموا مية مغلية اي حاجة من فوق الاسطح - [00:37:19](#)

والمسلمين عارفين دروب المدينة وشوارعها يقدرنا يعملوا فيها فخاب وياه يعملوا بقى مشاكل في لكن الخروج آآ صعب. هيواجهوا العدد ده وهم قليلين بس المسلمين شعروا انهم ايه ده فيه شيء من الجبن وانهم كده يتقال يعني يعني فيه حاجة يعني ايه يعني مشينة لهم انهم ما يخرجوش - [00:37:39](#)

اللي كان رأيته من رأي النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن ابي بن سلول. تصوروا اللي هو رأس النفاق. ده طبعا هو بقى نيته كده ايه انه لو هيقاتلوا قتال شوارع داخل المدينة - [00:38:03](#)

المنافقين ممكن يقعدوا في بيوتهم ما حدش شايف وما حدش عارف ان هم مش بيقاتلوا المهم المسلمين قالوا لا احنا والتصويت كان الاغلبية انهم يخرجوا يواجهوهم خارج المدينة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته - [00:38:14](#)

ولبس لقمة الحرب ثم خرج كانوا هم اتكلموا مع بعض قالوا يا جماعة ايه اللي احنا عملناه ده يصح كده بنجبر النبي عليه الصلاة والسلام على انه يعمل حاجة هو مش عاوزها - [00:38:29](#)

كذا قالوا طيب انما يخرج نقول له فقالوا خلاص يا رسول الله بقى ايه احنا رجعنا في كلامنا وخلينا بقى نمشي ايه وناخد برأي حضرتك يعني ما كان لنبي ان يلبس لئمه للحرب - [00:38:39](#)

ثم يخلعها حتى يحكم الله في امره. خلاص عمل اللي عليه استشار استخار درس المسألة وبرضه ينفع ان احنا نخرج ولكن اذا عزمت فتوكل على الله. ده درس في عدم التردد - [00:38:55](#)

من فوائد التوكل ايضا انه حصن بيتحصن به الانسان من سلطان الشيطان الشيطان عنده قوة وعنده قدرة التوكل على الله هو اللي بيضعف هذه القوة قوة الشيطان. ربنا بيقول ايه - [00:39:11](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون عكس متوكلين مشركين خلي بالك - [00:39:31](#)

احيانا الناس تتخلى عنك وتبقى انت متوقع انهم هيقفوا معك ويساندوك لكنهم يعرضوا عنك هنا انت محتاج للتوكل اذا كان الله معك فمن عليك؟ ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - [00:40:03](#)

الكل يتخلى عنه. لو العالم كله اتخلى عنك. وقل حسبي الله حسبي يعني يكفيني حسبي الله يعني طز في الناس مش عاوز حاجة من الناس عليه توكلت مش على الناس - [00:40:33](#)

الناس كلها اعرضت عنك هو رب العرش العظيم. ايه يعني الناس دول ده الواحد فيهم بيتفرج عليه الضعف بتاعه لما بييجي له اسهال بيبقى عامل ازاى رايح جاي بيجري على الحمام. ولو فيه حد في الحمام يقعد يخبط يخبط من فضلك اخرج اهو. ايه الضعف اللي

انت فيه ده - 00:40:51

امال فين القوة اللي انت كنت فيها والهيلمان ده كله! بصوا على فرعون وهو بيموت كان مزنون ازاي والملك العلي الاعلى المتعال ما فيش حد اعلى من ربنا. ما فيش ملك الا الله - 00:41:07

انسوا بقى الكلام ده ، الطغاة والزلمة والناس دول ، دول وقت ما فيش يوم واحد يفضل راجل للاخر عشان تبقوا عارفين وهو بيموت بيبقى آآ زي الفأر انا عارف ان هو زالم - 00:41:23

انت مش محتاجهم ان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم السلطة كلها في ايده عند المصيبة ايضا ما فيش قدامك الا التوكل - 00:41:38

يا التوكل يا القنوط واليأس ايه ربنا بيقول ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين. الله لا اله الا هو - 00:41:55

وعلى الله فليتوكل المؤمنون حالة المصيبة بتصبر طاعة لله وتتوكل عليه وتثق فيما عنده لك من الثواب بس انت مش عارف عارف الثواب ده لما تقرر اتباع كلام الله ولكن اتباع كلام الله ده - 00:42:22

هيوذي انك تنتقد ويتكلموا عليك وممكن يضرك في الشغل وممكن يضرك في حاجات كتير مسلا انت قررت تتوقف عن التعامل بالربا فتجد بقى الف واحد يقول لك اوعى تعمل كده! انت اتجننت - 00:42:51

وتجد بقى عروض بقى من البنوك الربوية بقى عروض خطيرة بقى تخليك تقول طب وانا اخذ فلوس من المستثمرين ليه واديههم خمسة وعشرين في المية وتلاتين في المية ما البنك - 00:43:07

تاخذ مني اقل من كده بكتير العروض الربوية تغريك في هذه الحالة ها ربنا يقول لك ايه واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا توكل على - 00:43:17

وكفى بالله وكيفا. اتباع اوامر الله يحتاج توكل محتاج توكل التوكل مش اوبشن التوكل ده من صفات المؤمنين الشورى واضح جدا ربنا بيقول فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى. للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. والذين - 00:43:36

كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون. والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رسخناهم ينفقون. والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون بيبقى التوكل اول صفة ايه - 00:44:05

الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون وبعد كده باقي صفات المؤمنين توكل صفة اساسية من صفات المؤمنين تماما زي اقامة الصلاة والانفاق في سبيل الله التوكل على الله من صفات المؤمنين حقا - 00:44:30

مش المؤمنين بس هو اللي بيكشف حقيقة الامام هو الواحد الايمان اصله يعني مش يعني مش بتكشف حقيقته بسهولة لكن ربنا بيقول انما المؤمنون الذين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا - 00:44:48

عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا بيبقى المؤمن حقا هو اللي بيتوكل على الله يعني بيعتمد على الله بصدق - 00:45:08

في استجلاب المصالح بتاعته كلها لك مصلحة هتيجي بطريقة حرام المؤمن المتوكل حقا على الله بصدق ومعتمد على الله لن يذهب الى طريق الحرام واذا كانت المصلحة دي رزقه هتأتي من حلال - 00:45:33

قل لي بس فيه فتوى اني ممكن ادفع الرشوة طالما ان النظام ده فاسد والبلد كلها ماشية بالرشوة وبشرط اني ما اكنش باخذ حق غيري واقول لك ايوه دي فتوى بتدي - 00:45:58

عشان تمشي حياة الناس في وقت عموم البلوى وانتشار الفساد لكن اللي ما ياخذش بهذه الفتوى ياخذ بالعزيمة وما يدفعش الرشوة. بالتاكيد افضل وبالتاكيد اورع. ما هو فيه يا جماعة حاجة اسمها الفقه وحاجة اسمها الورع - 00:46:08

هو يعني عشان خاطر الناس افنت بكده. ودي فتوى موجودة وفعلًا صحيحة. لكن هل لازم اخذ بها؟ لأ طب انا ممكن اتورع واللي بيتورع ده اولئك هم المؤمنون حقا المحرك للانسان الورع اللي بياخذ بالعزيمة ويتوكل على الله. هنا هو ايه؟ الثقة فيما عند الله -

والياس فيما عند الناس التوكل على الله ماشي انا طولت عليكم النهاردة بس هو ما فيش ما فيش يعني هو ده النهاردة درس النهاردة
 ده هو كل ايه شرح اسم الوكيل - [00:46:52](#)

معلش انا مش هقدر ان انا ادي درس ثاني الاسبوع دوت لميت القصة كلها في درس واحد. يعني ان شاء الله بنخلص خلاص التوكل
 على الله يا جماعة من كمال العبودية - [00:47:03](#)

لذلك امر الله نبيه وقال له ايه ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم كفى بالله وكيفا ما للعبودية انت سيبك منهم رب المشرق
 والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيفا - [00:47:16](#)

لذلك النبي امرنا عليه الصلاة والسلام بالذكر هم بان احنا نردد حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا من تردد توكلك على الله. حسبنا
 الله ونعم الوكيل بالزات قالها هم. خاصة - [00:47:43](#)

دي بالذات الوصية دية للصحابه في حالة الشعور بالخوف او بالضيق او بالفقر في حالة حدوث مصيبة او في حالة مواجهة خطر
 يعني في المواقف العصيبة الواحد يقول ايه؟ حسبي الله ونعم الوكيل - [00:48:04](#)

التوكل هو المخرج هو اللي يقول لك الاكزيت بتاع الفاير اكزيت هو اللي هو مخرج الطوارئ. هو التوكل على الله. حسبي الله ونعم
 الوكيل ده هو مخرج الطوارئ يقول ايه؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:48:25](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب رزقني الله واياكم حقيقة التوكل اني داع فامنوا اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك وابناء
 عبيدك واماؤك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عادل فينا - [00:48:43](#)

قضاؤكم اللهم ربنا رب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه. فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم نعوذ
 بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر - [00:49:07](#)

فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا واغننا من الفقر. اللهم انت الله لا اله الا
 انت انت الغني ونحن الفقراء اليك - [00:49:30](#)

اغننا بالافتقار اليك. لا تفقرنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك. ومن التذلل الا بين يديك. اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا
 فضلك عن سواك. اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك - [00:49:47](#)

ولك الحمد ولك الشكر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. ربنا اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها. اولها وآخرها
 علانيته وسرها. ما قدمنا منها وما اخرنا. ما - [00:50:11](#)

اصررنا منها وما اعلنا وما انت اعلم به منا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ربنا انا نعوذ بك من همزات الشياطين. ونعوذ بك
 ربنا ان يحضرونا. وتب علينا انك انت التواب الرحيم - [00:50:32](#)

اللهم اعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك حاسس اخلاقنا بالصفات الجميلة والاخلاق الكريمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك
 وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما
 نحب - [00:50:52](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظم الشديد اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك
 وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. الله - [00:51:17](#)

ثم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله
 فيما اللهم اجعلنا ممن احصى اسمائك الحسنى وبلغتهم بها جنتك - [00:51:42](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغموما ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان
 يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عاليا - [00:52:02](#)

الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا

واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:52:25](#)
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين
في الارض المباركة فلسطين اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم. اللهم انك ان تنصرهم
تنصر اوليائك - [00:52:44](#)

على اعدائك نكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. انصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر
المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار
ردا وسلاما على ابراهيم - [00:53:17](#)

اجعل استجنب ردا وسلاما على عبادك المأسورين وایماءك المأسورات. انس وحشتهم عجل بفرجهم احسن خلاص هم فرج كربهم. كن
مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم. ثبتهم على - [00:53:38](#)
ان كانوا جیاعا فاطعمهم. ان كانوا حفاة فاحملهم. ان كانوا عراة فاكسهم. ان كانوا مرضى فعافهم ان كانوا مقهورين فانصرهم. واشف
صدور عبادك ممن ظلمهم. وارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر - [00:53:58](#)

هارون واغرقت فيه عدوك. فرعون وحسبنا الله ونعم الوكيل. اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل
عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدًا. ولا تحرمنا - [00:54:18](#)

النظر الى نور وجهك الكريم. يا ربنا يا كريم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على
طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها - [00:54:38](#)

ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك احببها يا ربنا بمعرفتك.
وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - [00:55:03](#)

النصير والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم الاسبوع القادم باذن الله. والسلام - [00:55:23](#)